



# صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

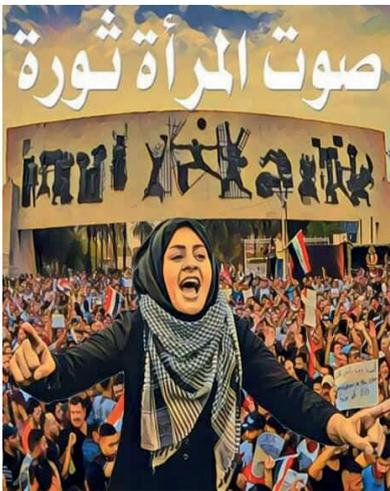
الثلاثاء 2020/3/10

العدد 127 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

## عام مميز للمرأة في العراق!

على من أطلقه بحيث أصبح كالنعامة التي تخفي رأسها بين رجليها معتقدة بان أحدا لن يراها!  
ان مسيرة النضال من أجل نيل الحرية والمساواة الكاملة للمرأة سارت بخطوات مقدامة لا رجعة فيها وقد توجت هذه المسيرة بالمظاهرة المليونية التي انطلقت في الثامن من آذار هذا العام وعمت مجمل محافظات الجنوب والوسط رغم كل الدعوات بتجنب التجمعات العامة بسبب فايروس كورونا ، الا ان المرأة في العراق ،ومعها المجتمع بسائر شرائحه، ابت الا ان توجه في هذا اليوم رسالة قوية الى هذه السلطة مفادها ان الانطلاقة الجديدة لمسيرة النضال هذه سوف لن تتوقف حتى تحقيق كل مطالب الانتفاضة بقلع جذور هذه السلطة الإسلامية الطائفية والقومية ونيل حقوق المرأة كاملة.

عبدالله صالح



عن حقوق المرأة تقف بكل شموخ بوجه السلطة الذكورية وتنادي بتحرر ومساواة المرأة وفي مقدمة هذه المنظمات ( منظمة حرية المرأة في العراق )، وما الدعوى القضائية المقامة من قبل حكومة عادل عبدالمهدي ضد المنظمة المذكورة الرامية لإغلاقها سوى دليل على مدى فاعلية ونشاط هذه المنظمة ضد السلطة الطائفية القومية العشائرية الغارقة في الذكورية ما يميز انتفاضة تشرين منذ انطلاقتها ولحد هذه اللحظة هو المشاركة الفاعلة للمرأة فيه ، مشاركة تحولت الى مصدر الهام لمختلف شرائح المجتمع ، مشاركة تخطت كل العراقيل التي وضعتها قوى الثورة المضادة للحد من هذه المشاركة وهذا التفاعل وآخرها اتهام أطراف معروفة برجعتها ومعاداتها السافرة لحقوق المرأة لهذا التفاعل النضالي بـ « نشر الرذيلة » اتهام تحول الى وبال

تعتبر انتفاضة تشرين الحدث الأهم والابرز في تاريخ العراق الحديث وبالأخص تاريخ نضال المرأة من أجل نيل حقوقها، فتأرخ العراق وبالأخص خلال حكم السلطة الطائفية الإسلامية والقومية التي أتت بها أمريكا منذ سبعة عشر عاما وتدخلت في صناعتها بشكل سافر جمهورية ايران الإسلامية يشير الى معاناة المرأة في ظل حكم طائفي - شيعي وسني - مقرون بالأفكار القومية المتهرئة ، معاناة قل مثيلها على مر العصور.  
الا أن الحضور الفاعل والمؤثر للمرأة بعد الأول من أكتوبر ٢٠١٩ سطر لنضال المرأة تاريخا جديدا يختلف كل الاختلاف عما سبقه ، لقد تحولت الانتفاضة الى منبر للمرأة للتعبير عن ذاتها والمطالبة بحقوقها الكاملة في الحرية والمساواة التامة ، وخلال الانتفاضة برزت منظمات مدافعة

من بعيد يصدر الرؤساء أوامر بالقتل،  
هم لا يريقون الدماء،  
لا تصم آذانهم الانفجارات،  
ولا تعكر أحلامهم عيون ضحاياهم.  
- إدواردو غاليانو -

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون  
السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

## فصل الدين عن الدولة والنظام التعليمي

### في الثامن من آذار... الرجعية الإسلامية في ذروتها

المنتفضين، وتعزز من فكرة المساواة. لقد كان خطاب سلطة الإسلام السياسي هذه المرة في ذروة الرجعية، واتسم بتوصية حدية لاتباعه من ان خروج المرأة أصبح كابوسا يهدد السلطة، ويجب وضع حد له، ف«العفة والحياء» هي تصريح ضمنى بقمع المرأة التي تخرج للتظاهر، والمنبر الذي ألقى منه الخطاب لا يبعد كثيرا عن الواقع المأساوي للمرأة «البتاوين» الذي يشهد التجارة بالنساء، ولا يبعد كثيرا عن نفق السعودون الممتلئ بالصغيرات «دون الثامنة» واللواتي هن مشاريع تجارة رابحة لرؤساء العصابات التي تحميها سلطة الإسلام السياسي؛ ان هذه القوى والعصابات تدرك جيدا انها على اعتاب مرحلة جديدة.

هذه المعلومات، بل انه يريد ان يلغي هذه المناسبة، انها دعوه سياسية بامتياز، فهذه المناسبة تُذكر ان سلطة الرجل يجب ان يوضع لها نهاية، والخطاب يدرك ذلك جيدا، فهو يقول «أنها رمز الأمومة والحنان ومثابة، للعلم والتقوى وأموذجاً للعفة والحياء»؛ فهو يعطي الوظائف التي يجب على المرأة ان تتخذها، وقضية «العفة والحياء» رغم انها مفاهيم قروسطية، الا انها أيضا تخفي طابعا سياسيا، فمشاركة المرأة في انتفاضة أكتوبر كانت مثار دهشة لكل القوى الإسلامية الرجعية، ورغم القمع والعنف والخطف وحملات التشهير التي طالتهن، الا انهن بقين صامدات، ولم يتركن الساحات، فبقي صوت «نهاوند» يتردد صداه في الحبوبي «هاي هاي الناصرية»، وبقيت اطياف «زهراء، جنان، وسارة» تحلق في الساحات، وتلهم

أذاعت البيان كانت تلبس قناع التحرر والمدنية، وتحالفت مع قوى «شيوعيه»، والظريف ان هذه القوى «الشيوعية» فاجأت الجميع برفع رايات بلون اخر «شذري او سمائي» على غير المعتاد عليه، والذي هو اللون الأحمر، وكان هناك أوامر جاءتهم من هذه القوى الدينية، لأنهم في تحالف معهم «ساترون»، لا نعرف ذلك. حمل الخطاب الذي ألقى عند الساعة الواحدة ظهرا، أي بذروة النظاهرة، حمل الكثير من الرسائل للمتظاهرين، وبالأخص النساء صاحبات المناسبة، فكان بمجموع كلماته تهديد مبطن للنساء بشكل عام وللمتظاهرات بشكل خاص، يقول الخطاب «عجبا ان جعلوا للمرأة يوماً» مع ان الجميع يدرك ان لا أحد «جعل للمرأة يوم» بل هو نضالها وكفاحها المستمر هو من حقق لها هذا اليوم، كيوم العمال «١ أيار»، لكن هذا الخطاب لا يجهل

في الثامن من آذار كانت هناك احتفالية في ساحة التحرير بمناسبة عيد المرأة العالمي، كان هناك الكثير من مظاهر الفرح والنشاط والحيوية، هتافات الحرية والمساواة من الطلبة والنساء ومن ساحة التحرير تردد صداها في كل ارجاء الساحة، حتى ان المسيرة لقوتها وفعاليتها استغزت البعض من القوى الإسلامية الرجعية، المتمركزة قواتها في الساحة، وقاموا ببث خطاب كراهية، محمل بذكورية بغیضة وقبيحة. لم تكن هي المرة الأولى التي تقوم بها القوى الإسلامية المتحكمة بالسلطة بشن هجوم على المرأة، لكن هذه المرة الهجمة جاءت في يوم عيد المرأة العالمي، وثانيا ان الخطاب أذيع من على منصة ساحة التحرير، عندما كانت النساء تتظاهر وتطالب بالمساواة والحرية، وثالثا وهو الأهم ان القوى التي

طارق فتحي



الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً... كارل ماركس

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا  
sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة